

## تفسير السعدي

يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا

{ يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ } أي: يعد الشيطان من يسعى في إضلالهم، والوعد يشمل حتى الوعيد

كما قال تعالى: { الشَّيْطَانُ يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ } فإنه يعدهم إذا أنفقوا في سبيل الله افتقروا،

ويخوفهم إذا جاهدوا بالقتل وغيره، كما قال تعالى: { إِذْ مَا ذَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ

أَوْلِيَائَهُ } الآية. ويخوفهم عند إثارة مرضاة الله بكل ما يمكن وما لا يمكن مما يدخله في

عقولهم حتى يكسلوا عن فعل الخير، وكذلك يمنيهم الأمانى الباطلة التي هي عند التحقيق

كالسراب الذي لا حقيقة له، ولهذا قال: { وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا }